

A

Distr.
GENERAL

A/46/308
18 July 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

جامعة العامة
UN 1100.8/P¹
22 JUL 1991
الصلح والتنمية
Original English Text
Original English Text



الدورة السادسة والأربعون
البندان ٧٨ (هـ) و ٧٩ من القائمة الاولية*

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : البيئة

مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

رسالة مؤرخة في ١٨ تموز/يوليه ١٩٩١ ووجهة الى الأمين العام من ممثلي ألمانيا واندونيسيا لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيطكم رفق هذه الرسالة البيان الألماني الاندونيسي المشترك المتعلق بالتعاون في مجال حماية البيئة والمادر في ٤ تموز/يوليه ١٩٩١ بمناسبة الزيارة الرسمية التي قام بها سعادة الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا لألمانيا (انظر المرفق) .

وتجدر باللحظة أن هذا البيان يمثل أول بيان من نوعه يصدر كبيان مشترك عن بلد صناعي وبلد من البلدان النامية .

وسنكون ممتنين إذا عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البندان ٧٨ (هـ) و ٧٩ من القائمة الاولية بالبنود المقرر إدراجها في جدول الأعمال المؤقت لدورة الجمعية العامة السادسة والأربعين .

(توقيع) نوغروهو وينسومورتي
السفير
القائم بالأعمال
نائب الممثل الدائم لأندونيسيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) هانز - يواخيم فيرغاو
السفير
القائم بالأعمال
نائب الممثل الدائم لألمانيا
لدى الأمم المتحدة

المرفق

البيان الألماني الاندونيسي المشترك المتعلق
بالتعاون في مجال حماية البيئة والمأدر
بمناسبة الزيارة الرسمية التي قام بها
سعادة الرئيس سوهارتو للمانيا

٢ - ٧ تموز/يوليه ١٩٩١

١ - إن حكومتي جمهورية ألمانيا وجمهورية اندونيسيا مقتنعتان بالحاجة إلى تعزيز التعاون الدولي في مجال البيئة وذلك في سياق السعي إلى تحقيق التنمية القابلة للدامنة . وقد أعربت الحكومتان عن قلقهما إزاء تزايد خطورة المشكلات البيئية في العالم وأشارت تلك المشكلات على رفاه البشرية وعلى الجهود الانمائية . والتفغل على تلك المشكلات مسؤولية تشرك فيها جميع البلدان بالتساوي . وسوف يتطلب هذا مستوى لم يسبق له مثيل من الجهد الوطنية والدولية .

٢ - ويلاحظ الجانبان مع الارتياح التقدم المحرز في الإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية المقرر عقده في حزيران/يونيه ١٩٩٢ . ويعرب الجانبان عن استعدادهما لمواصلة اشتراك بلديهما بنشاط في العملية التحضيرية للمؤتمر ولتعزيز تعاونهما في هذه العملية من أجل كفالة نجاح المؤتمر .

٣ - واتفقت الحكومتان أيضاً على تعزيز تعاونهما في مجال البيئة من أجل تحقيق التنمية السليمة بيئياً والقابلة للدامنة . كما اتفقت الحكومتان على أن يكون هذا التعاون متماشياً ومنسجماً مع المبادئ والموافق التي اتفقت عليها الحكومتان في المحافل الدولية .

٤ - واتفقت الحكومتان كذلك على مواصلة دعمهما للجهود الدولية التي يجري بذلها من أجل التوصل إلى اتفاقيات دولية بشأن ما يلي :

١) اتفاقية تتعلق بالمناخ بحيث تعالج هذه الاتفاقية أساساً مشكلة تقليل انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون وحماية الكتلة الحيوية الازمة لامتصاصه . وهذا الجانبان يتعلقان باستخدام الطاقة وحماية الغابات بجميع أنواعها وفي جميع الظروف المناخية .

١٢١ اتفاقية للحفاظ على التنوع البيولوجي مع إعطاء أولوية للحفاظ على التنوع البيولوجي في الطبيعة . وينبغي أن يأخذ مثل هذه الاتفاقية في الاعتبار على نحو ملائم الاهتمامات والاحتياجات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للبلدان النامية بالموارد الطبيعية .

وأقر الجانبان بأن الغابات تمثل ، بجانب المحيطات ، أهم نظام بيئي ، ولها أهمية بالغة في المحافظة على المناخ وعلى توازن المياه وفي منع تحطيمها مع كونها أيضاً مستودعاً رئيسياً للتنوع البيولوجي . وبالاضافة الى هذا فأن الغابات تشكل أحد المصادر التي لا غنى عنها لوجود البشرية ، كما تشكل ، في حالات نادرة ، مصدراً مباشراً للعيش وموئلاً بشرياً . وبالمثل فإنه لا يمكن الاستغناء عن الغابات كمورد متعدد للتنمية عموماً وكامل لمجموعة كبيرة من السلع التي لها اقتصادية وأنمائية بالغة .

ووجود غابات المناطق الشمالية والمناطق المعتدلة والمناطق الاستوائية مهم جداً خطير لأسباب تختلف اختلافاً كبيراً . ولذلك فإنه ينبغي اتخاذ خطوات ملائمة لإدارة الغابات إدارة قابلة للإدامة بغية السماح بالمحافظة عليها واستخدامها استخداماً ناجياً . ويجب التوفيق بين الوظائف البيئية والوظائف الاقتصادية للغابات .

وفي حين أن برامج العمل الدولية ، مثل خطة العمل المتعلقة بالغابات وأثنية ، لها أهمية بالغة من هذه الناحية فإن هناك حاجة إلى وضع إطار أكثر لكفالة أن يكون العمل التعاوني عالمياً ، بحيث يتم ذلك الإطار الوظائفية ، فضلاً عن الوظائف الاقتصادية والأنمائية ، للغابات في جميع أنحاء العالم .

وأقر الجانبان بضرورة التمسك بعدد من المبادئ الهامة لدى وضع إطار العمل العالمي بشأن الغابات هذا ، وهي مبادئ تشمل ما يلي :

١١١ يجب أن يكون هذا الإطار متعلقاً بجميع أنواع الغابات في جميع الظروف المناخية وأن يراعي على نحو ملائم مدى اتساع أنواعها المختلفة والوظائف البيئية والاقتصادية لكل منها ، وأن يكون متعلقاً أيضاً بمعايير إدارتها إدارة قابلة للإدامة .

١٢١ ي ينبغي أن يراعي ذلك الإطار على نحو ملائم الاحتياجات والاهتمامات المشروعة للبلدان النامية في سعيها من أجل تحقيق التنمية القابلة

للإدامة وفيما تبذل من جهود للقضاء على الفقر . وينبغي أن تراعى بدرجة كافية الهياكل الاقتصادية والإنمائية والاجتماعية ، فضلاً عن الاحتياجات الأيكولوجية ، بحيث تؤدي الإدارة والتنمية القابلتين للإدامة للفابات ولمواردها في البلدان النامية إلى تعزيز التنمية وليس إلى إعاقتها .

١٣١ يأتي في صميم هذه المبادئ ، وغيرها ، المفهوم الذي يقاده أنه بينما مستتحمل جميع البلدان ، بما فيها البلدان النامية ، مسؤولياتها الخاصة بها في حماية البيئة العالمية يجب أن يتقاسم الجميع هذه المسؤوليات والجهود بالتساوي .

١٤١ بمجرد التوصل إلى اتفاق بشأن المبادئ التوجيهية الأساسية ، سيجري التفاوض حول الجوانب الأخرى للإطار اللازم للعمل التعاوني المتعلق بالفابات ، بما في ذلك الشكل القانوني الملائم لذلك الإطار .

٩ - وينبغي أن تجرى هذه المفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة وبدعم من المنظمات الدولية المختصة . وقد أعربت الحكومتان عن أملهما في أن يكون من الممكن التوصل في مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ إلى اتفاق بشأن المبادئ الأساسية ، على الأقل ، وصياغة قرار من أجل تمكين الأمم المتحدة من إصدار الإذن بالبدء في عملية للتفاوض وإنشاء الكيان الذي سيتولى هذه العملية وتزويدة بالصلاحيات الملائمة .

١٠ - ويقر الجانبان بأنه لتنفيذ الالتزامات الناشئة عن الاتفاques المختلفة المتعلقة بالبيئة العالمية سيعتاج الكثير من البلدان النامية إلى مساعدة مالية وتقنية إضافية وإلى تعاون تكنولوجي . والجانبان متتفقان على حث البلدان الصناعية والبنك الدولي والمؤسسات المتعددة الأطراف الأخرى المعنية بالتمويل والتنمية على شئ القيام ، بجانب الأنشطة التي تقوم بها من أجل التنمية ، بتقديم دعم إضافي أكبر لتدابير الحفاظ على الفابات وللجهود البيئية بمقدمة عامة .

١١ - واتفقت الحكومتان أيضاً على أن هناك حاجة ملحة لمواصلة ، وزيادة ، الجهود الوطنية والدولية التي يجري القيام بها لمكافحة تدهور الفابات ودميرها ، في جميع أنحاء العالم ، في الوقت الذي يستمر فيه التفاوض على هذه الاتفاques الدولية . وفي هذا السياق ، ينبغي أن تكشف البلدان الصناعية جهودها الرامية إلى السيطرة بشكل

أكثر فعالية على تلوث الهواء الذي يؤثر على موارد الغابات فيها . وينبغي أن تبذل جميع البلدان كل جهد ممكن للعمل ، في أقرب وقت ممكن ، على وقف استخدام الغابات بأشكال غير قابلة للإدامة ومدمرة ولا تتمش مع التشريع الوطني والمبادئ التوجيهية المقبولة عالميا .

١٢ - واتفق الجانبان أيضا على تقديم دعمهما للجهود الرامية إلى تحقيق المساواة فيما بين الأمم بالنسبة لقيام كل منها بمهامها في حماية البيئة العالمية والعمل ، في هذا السياق ، على تعزيز تبادل المعلومات والموارد والتكنولوجيا بين الأمم على نحو أفضل .

١٣ - وإن لاحظت الحكومتان ارتفاع مستوى التزامهما بحماية البيئة والتقدم الذي تم إحراره ، مع إدراكيهما لحاجة إندونيسيا إلى تحقيق التنمية القابلة للإدامة ، فإنهما تؤكدان من جديد رغبتهما في تعزيز تعاونهما . وبالإضافة إلى هذا فإن إندونيسيا والمانيا مستعدتان ، بداعي من رغبتهما في التعبير عن المشاركة الضرورية بين البلدان الصناعية والبلدان النامية ، للقيام على نحو مشترك بما قد تطلبه منها الأمم المتحدة من مهام لتسهيل عمليات التفاوض المؤدية إلى عقد اتفاق دولي بشأن الغابات العالمية .

١٤ - وأخيرا ، اتفق الجانبان على زيادة تكثيف التعاون الثنائي بين بلدיהם في مجال حماية البيئة وذلك أيضا بغية تنفيذ الأفكار الواردة في هذا البيان المشترك .
